

Distr.: General
30 August 2012
Arabic
Original: English



مذكرة من رئيس مجلس الأمن

في الجلسة ٦٣٣٥ التي عقدها مجلس الأمن يوم ٩ حزيران/يونيه ٢٠١٠ في إطار نظره في البند المعنون "عدم الانتشار"، اتخذ المجلس القرار ١٩٢٩ (٢٠١٠).

وفي الفقرة ٤ من هذا القرار، طلب مجلس الأمن إلى المدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية أن يحيل إلى المجلس جميع تقاريره الخاصة بتطبيق الضمانات في جمهورية إيران الإسلامية.

وبناء على ذلك، يُعمم الرئيس طيه تقرير المدير العام المؤرخ ٣٠ آب/أغسطس ٢٠١٢ (انظر المرفق).



الرجاء إعادة استعمال الورق



مرفق

رسالة مؤرخة ٣٠ آب/أغسطس ٢٠١٢ موجهة إلى رئيس مجلس الأمن من
المدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية

يشرفني أن أرفق طيه التقرير الذي طلبه مجلس الأمن في قراره ١٩٢٩ (٢٠١٠)،
والذي قدمته اليوم إلى مجلس محافظي الوكالة الدولية للطاقة الذرية (انظر الضميمة).

وأرجو ممتنا إطلاع جميع أعضاء مجلس الأمن على هذه الرسالة والتقرير المرفق.

(توقيع) يوكيا أمانو

تنفيذ اتفاق الضمانات المعقود بموجب معاهدة عدم الانتشار، والأحكام ذات الصلة المنصوص عليها في قرارات مجلس الأمن، في جمهورية إيران الإسلامية

تقرير من المدير العام

ألف - مقدمة

- ١ - هذا التقرير، المقدم من المدير العام إلى مجلس المحافظين، وبموازاة ذلك، إلى مجلس الأمن يتناول تنفيذ اتفاق الضمانات المعقود بموجب معاهدة عدم الانتشار^(١) والأحكام ذات الصلة المنصوص عليها في قرارات مجلس الأمن، في جمهورية إيران الإسلامية (إيران).
- ٢ - وقد أكد مجلس الأمن أن الخطوات المطلوبة من قبل مجلس المحافظين في قراراته^(٢) ملزمة لإيران^(٣). واعتمدت الأحكام ذات الصلة من قرارات مجلس الأمن المذكورة أعلاه

* عمم هذا التقرير على مجلس محافظي الوكالة الدولية للطاقة الذرية تحت الرمز (GOV/2012/37).

(١) الاتفاق المعقود بين إيران والوكالة لتطبيق الضمانات في إطار معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية (الوثيقة INF/CIRC/214)، الذي دخل حيز النفاذ في ١٥ أيار/مايو ١٩٧٤.

(٢) اعتمد مجلس المحافظين أحد عشر قراراً بشأن تطبيق الضمانات في إيران وهي: GOV/2003/69 (١٢ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٣)؛ و GOV/2003/81 (٢٦ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٣)؛ و GOV/2004/21 (١٣ آذار/مارس ٢٠٠٤)؛ و GOV/2004/49 (١٨ حزيران/يونيه ٢٠٠٤)؛ و GOV/2004/79 (١٨ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٤)؛ و GOV/2004/90 (٢٩ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٤)؛ و GOV/2005/64 (١١ أغسطس ٢٠٠٥)؛ و GOV/2005/77 (٢٤ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٥)؛ و GOV/2006/14 (٤ شباط/فبراير ٢٠٠٦)؛ و GOV/2009/82 (٢٧ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٩) و GOV/2011/69 (١٨ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١١).

(٣) في القرار ١٩٢٩ (٢٠١٠)، أكد مجلس الأمن على جملة أمور منها أن على إيران أن تتخذ، دون مزيد من التأخير، الخطوات المطلوبة من قبل مجلس المحافظين في قراره GOV/2006/14 و GOV/2009/82؛ وأكد من جديد أن إيران ملزمة بأن تتعاون بشكل كامل مع الوكالة بشأن جميع المسائل العالقة، لا سيما تلك التي تشير القلائل حول الأبعاد العسكرية المحتملة للبرنامج النووي الإيراني؛ وقرر أن تمثل إيران امتثالاً تاماً وغير مشروط لاتفاق الضمانات الخاص بها، بما في ذلك من خلال تنفيذ البند المعدل ٣-١ من الترتيبات الفرعية؛ ودعا إيران إلى التصرف بشكل صارم وفق أحكام البروتوكول الإضافي الذي يخصها وإلى التصديق عليه سريعاً (الفقرات من ١ إلى ٦ من المنطوق).

بموجب الفصل السابع من ميثاق الأمم المتحدة، وهي إلزامية، وفقاً لأحكام هذه القرارات^(٤).

٣ - وبموجب الاتفاق الذي ينظم علاقات الوكالة الدولية للطاقة الذرية مع الأمم المتحدة^(٥)، يتعين على الوكالة التعاون مع مجلس الأمن في ممارسة مسؤولية المجلس عن صون أو استعادة السلام والأمن الدوليين. كل الدول الأعضاء في الأمم المتحدة تقبل وتنفذ مقررات مجلس الأمن^(٦) وتتخذ، في هذا الصدد، الإجراءات التي تتسق مع التزاماتها بموجب ميثاق الأمم المتحدة.

٤ - ويتناول هذا التقرير التطورات التي حدثت منذ صدور التقرير الأخير (الوثيقة GOV/2012/23، ٢٥ أيار/مايو ٢٠١٢)، فضلاً عن قضايا أطول أمداً. وهو يركّز على تلك المجالات التي لم تطبّق فيها إيران تطبيقاً كاملاً لالتزاماتها الملزمة، بما أن التطبيق الكامل لتلك الالتزامات ضروري لإرساء الثقة الدولية في الطابع السلمي المحض لبرنامج إيران النووي.

باء - توضيح المسائل العالقة

٥ - كما سبقت الإفادة، ففي ١٨ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١١، أقرّ مجلس المحافظين القرار GOV/2011/69 الذي شدد فيه على جملة أمور منها أنه من الضروري على إيران والوكالة تكثيف الحوار بينهما بهدف إلى التسوية العاجلة لجميع المسائل الجوهرية العالقة بغرض تقديم توضيحات بشأن تلك المسائل، بما في ذلك إتاحة الوصول إلى جميع المعلومات والوثائق والمواقع والمواد ذات الصلة والأشخاص المعنيين في إيران. وفي هذا القرار دعا المجلس أيضاً إيران للمشاركة بجدية وبدون شروط مسبقة في محادثات تهدف إلى استعادة الثقة الدولية في الطابع السلمي المحض لبرنامج إيران النووي. وعلى ضوء ذلك، عقدت الوكالة والمسؤولون الإيرانيون محادثات في طهران وفيينا^(٧)، حيث تم في غضون مناقشة نهج منظم لتوضيح كافة المسائل العالقة، مع التركيز على المسائل المبيّنة في المرفق بتقرير المدير العام

(٤) اعتمد مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة القرارات التالية بشأن إيران: ١٦٩٦ (٢٠٠٦)؛ و ١٧٣٧ (٢٠٠٦)؛ و ١٧٤٧ (٢٠٠٧)؛ و ١٨٠٣ (٢٠٠٨)؛ و ١٨٣٥ (٢٠٠٨)؛ و ١٩٢٩ (٢٠١٠).

(٥) دخل الاتفاق المنظم للعلاقات بين الأمم المتحدة والوكالة الدولية للطاقة الذرية حيّز النفاذ في ١٤ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٥٧، عقب موافقة المؤتمر العام، وبناءً على توصية مجلس المحافظين وموافقة الجمعية العامة للأمم المتحدة. ويرد مستنسخاً في الوثيقة INFCIRC/11 (٣٠ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٥٩)، الجزء الأول - ألف.

(٦) المادة ٢٥ من ميثاق الأمم المتحدة.

(٧) الفقرتان ٥ و ٧ من الوثيقة GOV/2012/23.

الصادر في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١١ وطلب الوكالة معاينة موقع بارشين. والمسائل المرتبطة بصحة إعلانات إيران واكتمالها، غير تلك المشمولة في مرفق التقرير الصادر في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١١، كان يتعين معالجتها بشكل منفصل. وخلال المحادثات التي جرت يومي ١٤ و ١٥ أيار/مايو ٢٠١٢ في فيينا، أعلنت إيران أن معاينة موقع بارشين لا يمكن أن تتم قبل الاتفاق على نهج منظم^(٨).

٦ - وكما سبقت الإفادة في السابق، عقد المدير العام في ٢١ أيار/مايو ٢٠١٢ اجتماعات مع كبار المسؤولين الإيرانيين في طهران لمناقشة مسائل ذات اهتمام مشترك^(٩). وعلى الرغم من أن بعض الخلافات بين إيران والوكالة بشأن الوثيقة الناجمة عن المحادثات التي دارت يومي ١٤ و ١٥ أيار/مايو ٢٠١٢ ظلت قائمة، صرّح بوضوح سعادة السيد سعيد جليلي، أمين مجلس الأمن القومي الأعلى لإيران، خلال اجتماع مع المدير العام بأن هذه الخلافات ليست بالعوائق التي من شأنها أن تحيل دون التوصل إلى اتفاق بشأن نهج منظم.

٧ - وفي ٨ حزيران/يونيه ٢٠١٢ و ٢٤ آب/أغسطس ٢٠١٢ عُقدت في فيينا محادثات أخرى بين الوكالة والمسؤولين الإيرانيين قصد استكمال النهج المنظم، استناداً إلى الوثيقة الناجمة عن محادثات أيار/مايو ٢٠١٢. بيد أن، خلافات كبيرة ظلت قائمة ولم يتسنّ تحقيق اتفاق بشأن النهج المنظم.

٨ - وعلى الرغم من الحوار المكثف بين الوكالة وإيران منذ كانون الثاني/يناير ٢٠١٢، لم تحقق الجهود المبذولة قصد تسوية جميع المسائل الجوهرية العالقة أي نتائج ملموسة؛ وتجاهلت إيران ببساطة، في إعلانها الأولي^(١٠)، شواغل الوكالة في ما يتعلق بالمسائل المبيّنة في القسم جيم من المرفق بالوثيقة GOV/2011/65؛ ولم تجب إيران على أسئلة الوكالة الأولية بشأن بارشين والخبير الأجنبي؛ ولم تسمح إيران للوكالة بمعاينة المكان الموجود داخل موقع بارشين الذي طلبت الوكالة معاينته؛ وأن إيران ما فتئت تضطلع بأنشطة في هذا المكان ستعيق بدرجة كبيرة قدرة الوكالة على إجراء عملية تحقق فعّالة. وعلى الرغم من إعلان السيد جليلي المشار إليه أعلاه، لم يتجسّد اتفاق بشأن النهج المنظم.

(٨) الفقرة ٧ من الوثيقة GOV/2012/23.

(٩) الفقرة ٩ من الوثيقة GOV/2012/23.

(١٠) الفقرة ٨ من الوثيقة GOV/2012/9.

جيم - المرافق المعلن عنها في إطار اتفاق الضمانات الخاص بإيران

٩ - بموجب اتفاق الضمانات الخاص بإيران، أعلنت إيران للوكالة عن ١٦ مرفقاً نووياً وتسعة أماكن واقعة خارج المرافق تُستخدم فيها عادةً مواد نووية^(١١). وعلى الرغم من أن بعض الأنشطة التي تقوم بها إيران في بعض المرافق تتعارض مع القرارات ذات الصلة الصادرة عن مجلس المحافظين ومجلس الأمن، كما هو مبين أدناه، لا تزال الوكالة تتحقق من عدم تحريف المواد المعلن عنها في تلك المرافق والأماكن الواقعة خارج المرافق.

دال - الأنشطة المتعلقة بالإثراء

١٠ - خلافاً للقرارات ذات الصلة الصادرة عن مجلس المحافظين ومجلس الأمن، لم تعلق إيران أنشطتها المتعلقة بالإثراء في المرافق المعلن عنها المشار إليها أدناه. وتخضع كل هذه الأنشطة لضمانات الوكالة، وجميع المواد النووية والسلاسل التعاقبية المركبة ومحطات التلقيح والسحب في تلك المرافق تخضع لتدابير الوكالة المتعلقة بالاحتواء والمراقبة^(١٢).

١١ - وأعلنت إيران أن الغرض من إثراء سادس فلوريد اليورانيوم بنسبة تصل إلى ٥ في المائة من اليورانيوم-٢٣٥ هو إنتاج الوقود لمراقفها النووية^(١٣) وأن الغرض من إثراء سادس فلوريد اليورانيوم بنسبة تصل إلى ٢٠ في المائة من اليورانيوم-٢٣٥ هو صنع الوقود لمفاعلات البحوث^(١٤).

١٢ - ومنذ أن بدأت إيران إثراء اليورانيوم في مراقفها المعلن عنها، أنتجت فيها حوالي:

- ٦ ٨٧٦ كلغ (+٦٧٩ كلغ منذ صدور التقرير السابق) من سادس فلوريد اليورانيوم المثرى بنسبة تصل إلى ٥ في المائة من اليورانيوم-٢٣٥ (انظر الشكلين ١ و ٢)

(١١) جميع الأماكن الواقعة خارج المرافق قائمة داخل مستشفيات.

(١٢) وفقاً للممارسة الرقابية العادية، لا تخضع الكميات الصغيرة من المواد النووية الموجودة في المرفق (كبعوض النفايات والعينات مثلاً) لتدابير الاحتواء والمراقبة.

(١٣) كما تم الإعلان عن ذلك في استبيانات المعلومات التصميمية الخاصة بإيران بشأن محطة إثراء الوقود.

(١٤) تفيد الفقرة ٨ من الوثيقة GOV/2010/10 بأن السيد فريدون عباسي، نائب الرئيس الإيراني ورئيس هيئة الطاقة الذرية الإيرانية، أصدر إعلاناً فحواه أن إيران تخطط لبناء ما بين أربعة وخمسة مفاعلات جديدة في السنوات القليلة المقبلة بغية إنتاج النظائر المشعة وإجراء بحوث (إيران لن تتوقف عن إنتاج اليورانيوم المثرى بنسبة ٢٠ في المائة، جريدة طهران تايمز، ١٢ نيسان/أبريل ٢٠١١). كما نقلت عنه وكالة أنباء الطلاب الإيرانيين قوله: "لتزويد هذه المفاعلات (الجديدة) بالوقود، يجب أن نواصل إثراء اليورانيوم بنسبة ٢٠ في المائة" (تُرجم إيران إنشاء مفاعلات بحوث نووية جديدة - تقرير، رويترز، ١١ نيسان/أبريل ٢٠١١).

- ١٨٩,٤ كلغ (+٤٣,٨ كلغ منذ صدور التقرير السابق) من سادس فلوريد اليورانيوم المثرى بنسبة تصل إلى ٢٠ في المائة من اليورانيوم-٢٣٥ (انظر الشكلين ٣ و ٤).

دال - ١ - ناتانز: محطة إثراء الوقود والمخطة التجريبية لإثراء الوقود

١٣ - **محطة إثراء الوقود:** محطة إثراء الوقود هي كناية عن محطة إثراء بالطرد المركزي لإنتاج اليورانيوم الضعيف الإثراء المثرى بنسبة تصل إلى ٥ في المائة من اليورانيوم-٢٣٥ التي بدأ تشغيلها لأول مرة في ٢٠٠٧. وتنقسم المحطة إلى قاعة إنتاج ألف وقاعة إنتاج باء. ووفقاً للمعلومات التصميمية التي قدّمها إيران، من المقرر أن يتم إنشاء ثماني وحدات لقاعة الإنتاج ألف، تضم كل وحدة منها ١٨ سلسلة تعاقبية. ولم تقدّم بعد أي معلومات تفصيلية عن تصميم قاعة الإنتاج باء.

١٤ - وفي ٢١ آب/أغسطس ٢٠١٢، كانت إيران قد ركّبت بالكامل ٥٥ سلسلة تعاقبية في قاعة الإنتاج ألف، أعلنت إيران عن ٥٤ وحدة منها بأنها تُلقم بسادس فلوريد اليورانيوم الطبيعي^(١٥)، وركّبت جزئياً سلسلة تعاقبية أخرى. واستكملت أعمال التركيب التمهيدي لـ ٣٤ سلسلة تعاقبية أخرى، وكانت جارية بالنسبة لـ ٥٤ سلسلة تعاقبية أخرى (انظر الشكل ٥). وجميع الطاردات المركزية المركّبة في قاعة الإنتاج ألف هي من طراز IR-1. وخلال عملية التحقق من المعلومات التصميمية أجريت في ١١ آب/أغسطس ٢٠١٢، لاحظت الوكالة أن إيران قد بدأت أعمال تمهيدية عامة في قاعة الإنتاج باء. وفي رسالة مؤرخة ٢٣ آب/أغسطس ٢٠١٢، طلبت الوكالة بأن تقوم إيران بتقديم تحديداً لاستبيان المعلومات التصميمية لمخطة إثراء الوقود بما في ذلك المعلومات المتعلقة بقاعة الإنتاج باء.

١٥ - وكما سبقت الإفادة^(١٦)، فقد تحققت الوكالة من أنه، بتاريخ ١٦ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١١، كان قد جرى تقييم ٦٨٣ ٥٥ كلغ من سادس فلوريد اليورانيوم الطبيعي داخل السلاسل التعاقبية منذ بدء العمليات في شباط/فبراير ٢٠٠٧، وإنتاج ما مجموعه ٨٧١ ٤ كلغ من سادس فلوريد اليورانيوم المثرى بنسبة تصل إلى ٥ في المائة من اليورانيوم-٢٣٥. وقدّرت إيران أنه في الفترة بين ١٧ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١١

(١٥) ربما لم تكن الطاردات المركزية الـ ٩ ١٥٦ المركّبة في السلاسل التعاقبية الملقمة بسادس فلوريد اليورانيوم كلها قيد العمل.

(١٦) الفقرة ١٤ من الوثيقة GOV/2012/9.

و ٦ آب/أغسطس ٢٠١٢ تم تلقيم مجموع ٢٣ ٦٩٨ كلغ من سادس فلوريد اليورانيوم الطبيعي في السلاسل التعاقبية وتم إنتاج مجموع ما يقارب ٢ ٠٠٥ كلغ من سادس فلوريد اليورانيوم المثرى بنسبة تصل إلى ٥ في المائة من اليورانيوم-٢٣٥، مما يؤدي إلى إنتاج مجموعه ٦ ٨٧٦ كلغ من سادس فلوريد اليورانيوم المثرى بنسبة تصل إلى ٥ في المائة من اليورانيوم-٢٣٥ منذ بداية الإنتاج.

١٦ - واستناداً إلى نتائج تحليل العينات البيئية المأخوذة في محطة إثراء الوقود منذ شباط/فبراير ٢٠٠٧^(١٧)، وإلى أنشطة التحقق الأخرى، استنتجت الوكالة أن المرفق قد تم تشغيله وفقاً لما أعلنته إيران في استبيان المعلومات التصميمية ذي الصلة.

١٧ - **الخطة التجريبية لإثراء الوقود:** الخطة التجريبية لإثراء الوقود هي مرفق للبحث والتطوير، ومرفق تجريبي لإنتاج اليورانيوم الضعيف الإثراء، وقد بدأ تشغيلها لأول مرة في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٣. وبها قاعة للسلاسل التعاقبية يمكن أن تستوعب ست سلاسل تعاقبية، وتنقسم إلى منطقة مخصصة لإنتاج اليورانيوم الضعيف الإثراء بنسبة تصل إلى ٢٠ في المائة من اليورانيوم-٢٣٥ (السلسلتان التعاقبيتان ١ و ٦)، ومنطقة مخصصة للبحث والتطوير (السلاسل التعاقبية ٢ و ٣ و ٤ و ٥) (انظر الشكل ٦).

١٨ - **منطقة الإنتاج:** في ٢١ آب/أغسطس ٢٠١٢، كانت إيران تُلقم سادس فلوريد اليورانيوم الضعيف الإثراء في سلسلتين تعاقبتين مترابطتين (السلسلتان ١ و ٦).

١٩ - وكما سبقت الإفادة^(١٨)، فقد تحققت الوكالة من أنه، في ١٣ أيلول/سبتمبر ٢٠١١، كان قد تم تلقيم ٧٢٠,٨ كلغ من سادس فلوريد اليورانيوم المثرى بنسبة تصل إلى ٥ في المائة من اليورانيوم-٢٣٥، المنتج في محطة إثراء الوقود، داخل السلاسل التعاقبية في منطقة الإنتاج منذ بدء الإنتاج في شباط/فبراير ٢٠١٠، وأنه قد تم إنتاج ما مجموعه ٧٣,٧ كلغ من سادس فلوريد اليورانيوم المثرى بنسبة تصل إلى ٢٠ في المائة من اليورانيوم-٢٣٥. وبحسب تقديرات إيران، فقد شهدت الفترة من ١٤ أيلول/سبتمبر ٢٠١١ إلى

(١٧) النتائج متاحة للوكالة بالنسبة للعينات المأخوذة حتى ٣٠ آذار/مارس ٢٠١٢. ومنذ بدء تشغيل المحطة للمرة الأولى، أخذت الوكالة عدداً كبيراً من العينات البيئية في محطة إثراء الوقود، وأشارت نتائجها إلى أن مستوى إثراء اليورانيوم أقل من ٥ في المائة من اليورانيوم-٢٣٥. وقد أظهر تحليل عدد قليل من الجسيمات الموجودة في عينات بيئية أخذت في منطقة السلاسل التعاقبية أن مستويات الإثراء تتجاوز ٥ في المائة من اليورانيوم-٢٣٥، وهي أعلى من المستوى المذكور في استبيان المعلومات التصميمية لمحطة إثراء الوقود. وكما يرد في الفقرة ٧ من الوثيقة GOV/2010/46، تقدّر الوكالة أن هذه النتائج تشير إلى ظاهرة تقنية معروفة ذات صلة باستهلال تشغيل السلاسل التعاقبية للطرد المركزي.

(١٨) الفقرة ١٥ من الوثيقة GOV/2011/65.

٢١ آب/أغسطس ٢٠١٢ تلقيم ما مجموعه ٣٦٤ كلغ من سادس فلوريد اليورانيوم المثري بنسبة تصل إلى ٥ في المائة من اليورانيوم-٢٣٥ في محطة إثراء الوقود داخل سلاسل تعاقبية في منطقة الإنتاج وأنه تم إنتاج ما يقارب ٥٠,٤ كلغ من سادس فلوريد اليورانيوم المثري بنسبة تصل إلى ٢٠ في المائة من اليورانيوم-٢٣٥. ويصل بذلك مجموع الكميات المنتجة من سادس فلوريد اليورانيوم المثري بنسبة تصل إلى ٢٠ في المائة من اليورانيوم-٢٣٥ في المحطة التجريبية لإثراء الوقود، منذ بدء الإنتاج، إلى ١٢٤,١ كلغ.

٢٠ - **منطقة البحث والتطوير:** منذ صدور التقرير السابق، كانت إيران تلقم على نحو متقطع سادس فلوريد اليورانيوم الطبيعي في الطاردتين المركزيتين IR-2m و IR-4، أحياناً في آلات فردية وأحياناً في سلاسل تعاقبية صغيرة أو أكبر حجماً. ولم تتركب إيران بعد ثلاثاً أنواع جديدة من الطاردات المركزية طراز (IR-5 و IR-6 و IR-6s) كما أشارت إلى نيتها القيام بذلك^(١٩). كما كانت إيران تلقم على نحو متقطع سلسلة تعاقبية واحدة بسادس فلوريد اليورانيوم المستنفد بدلاً من سادس فلوريد اليورانيوم الطبيعي.

٢١ - وفي الفترة بين ١٩ أيار/مايو ٢٠١٢ و ٢١ آب/أغسطس ٢٠١٢، تم تلقيم ما يقارب مجموعه ٣,٤ كلغ من سادس فلوريد اليورانيوم الطبيعي و ٢٠,٣ كلغ من سادس فلوريد اليورانيوم المستنفد داخل الطاردات المركزية في منطقة أنشطة البحث والتطوير، ولكن لم يتم سحب أي يورانيوم ضعيف الإثراء لأن نواتج ومخلفات أنشطة البحث والتطوير المذكورة يعاد دمجها في نهاية العملية.

٢٢ - واستناداً إلى نتائج تحليل العينات البيئية المأخوذة في المحطة التجريبية لإثراء الوقود^(٢٠)، وإلى أنشطة التحقق الأخرى، استنتجت الوكالة أن المرفق قد تم تشغيله وفقاً لما أعلنته إيران في استبيان المعلومات التصميمية ذي الصلة.

دال - ٢ - محطة فوردو لإثراء الوقود

٢٣ - وفقاً لاستبيان المعلومات التصميمية المؤرخ ١٨ كانون الثاني/يناير ٢٠١٢^(٢١)، محطة فوردو لإثراء الوقود هي كناية عن محطة إثراء بالطرد المركزي لإنتاج سادس فلوريد اليورانيوم المثري بنسبة تصل إلى ٢٠ في المائة من اليورانيوم-٢٣٥ وإنتاج سادس فلوريد

(١٩) الفقرة ٢٠ من الوثيقة GOV/2012/23.

(٢٠) النتائج متاحة للوكالة بالنسبة للعينات المأخوذة حتى تاريخ ٢١ نيسان/أبريل ٢٠١٢.

(٢١) حتى هذا التاريخ، زوّدت إيران الوكالة باستبيان معلومات تصميمية أولي وثلاثة استبيانات معلومات تصميمية منقحة (الفقرة ٢٤ من الوثيقة GOV/2012/9).

اليورانيوم المثرى بنسبة تصل إلى ٥ في المائة من اليورانيوم-٢٣٥. وما زال يتعيّن على إيران تقديم المزيد من المعلومات فيما يتصل بهذا المرفق، لا سيما على ضوء الاختلاف بين الغرض الأصلي المعلن عنه للمرفق والغرض الذي يُستخدم من أجله حالياً^(٢٢). والمرفق يُشيد ليضم ١٦ سلسلة تعاقبية، موزعة بالتساوي بين (الوحدة ١ والوحدة ٢، بمجموع ٣٠٠٠ طاردة مركزية^(٢٣))، وقد بدأ تشغيل المحطة للمرة الأولى في عام ٢٠١١. وحتى هذا التاريخ، كل الطاردات المركزية المركبة هي من طراز IR-1.

٢٤ - وفي ١٨ آب/أغسطس ٢٠١٢، كانت إيران قد ركّبت كل السلاسل التعاقبية الثماني في الوحدة ٢، كانت تُلقم أربع منها (مركّبة في مجموعتين من سلسلتين تعاقبيتين مترابطتين) بسادس فلوريد اليورانيوم المثرى بنسبة ٣,٥ في المائة من اليورانيوم-٢٣٥. وفي الوحدة ١، استكملت إيران تركيب أربع سلاسل تعاقبية وركّبت جزئياً سلسلة تعاقبية خامسة، ولم تكن تُلقم أيّاً منها بسادس فلوريد اليورانيوم (انظر الشكل ٧).

٢٥ - وبحسب تقديرات إيران، فقد شهدت الفترة من ١٤ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١١ - موعد بدء تلقيم أول مجموعة مكوّنة من سلسلتين تعاقبيتين مترابطتين - حتى ١٢ آب/أغسطس ٢٠١٢ تلقيم ما مجموعه ٤٨٢ كلغ من سادس فلوريد اليورانيوم المثرى بنسبة تصل إلى ٥ في المائة من اليورانيوم-٢٣٥ داخل السلاسل التعاقبية في محطة فوردو لإثراء الوقود، كما شهدت إنتاج ما يقارب ٦٥,٣ كلغ من سادس فلوريد اليورانيوم المثرى بنسبة تصل إلى ٢٠ في المائة من اليورانيوم-٢٣٥، ومن أصل هذه الكمية سُحبت من العملية كمية ٥٠ كلغ وتحققت منها الوكالة.

٢٦ - وفيما يتعلق بمسألة وجود جسيمات تتعدى مستويات إثرائها نسبة ٢٠ في المائة من اليورانيوم-٢٣٥^(٢٤)، فإن التوضيحات التي قدّمها إيران بهذا الشأن لا تتناقض مع التقييم الإضافي الذي أجرته الوكالة منذ صدور التقرير السابق^(٢٥). وتبادلت الوكالة وإيران وجهات النظر بشأن سبل تفادي تكرار تعدي الإثراء الانتقالي المستوى المصرّح به في استبيان المعلومات التصميمية.

(٢٢) الفقرة ١٤ من الوثيقة GOV/2009/74.

(٢٣) الفقرة ٩ من الوثيقة GOV/2009/74.

(٢٤) الفقرة ٢٨ من الوثيقة GOV/2012/23.

(٢٥) في ١١ نيسان/أبريل ٢٠١٢، قامت إيران بفصل أسطوانة الناتج من العملية وتحققت الوكالة من أن مستوى إثراء سادس فلوريد اليورانيوم الموجود في أسطوانة الناتج هي بنسبة ١٩,٢ في المائة، أي في حدود المستوى المعلن عنه في استبيان المعلومات التصميمية.

دال - ٣ - أنشطة أخرى ذات صلة بالإثراء

٢٧ - ما زالت الوكالة تنتظر من إيران رداً موضوعياً على طلبات الوكالة بشأن الحصول على مزيد من المعلومات ذات الصلة بإعلانات إيران حول تشييد عشرة مرافق جديدة لإثراء اليورانيوم، ووفقاً لما أعلنته إيران، فقد اتخذ قرار بشأن مواقع خمسة من هذه المرافق^(٢٦). ولم تقدم إيران المعلومات، وفقاً لطلب الوكالة، بشأن إعلانها الصادر في ٧ شباط/فبراير ٢٠١٠ بأنها تمتلك تكنولوجيا الإثراء بالليزر^(٢٧). ونتيجة لعدم تعاون إيران بشأن هذه القضايا، لا يمكن للوكالة أن تتحقق من هذه المسائل وتفيد عنها بشكل كامل.

هاء - أنشطة إعادة المعالجة

٢٨ - عملاً بالقرارات ذات الصلة الصادرة عن مجلس المحافظين ومجلس الأمن، فإن إيران ملزمة بتعليق أنشطتها في ميدان إعادة المعالجة، بما في ذلك أعمال البحث والتطوير^(٢٨). وفي رسالة إلى الوكالة مؤرخة ١٥ شباط/فبراير ٢٠٠٨، أفادت إيران بأنها "لا تضطلع بأي أنشطة في ميدان إعادة المعالجة". وفي هذا السياق، واصلت الوكالة مراقبة استخدام الخلايا الساخنة في مفاعل طهران البحثي^(٢٩) ومرفق إنتاج الموليبدنوم واليود ونظائر الزينون المشعة^(٣٠). وقامت الوكالة بعملية تفتيش وتحقق من المعلومات التصميمية في مفاعل طهران البحثي يوم ٦ آب/أغسطس ٢٠١٢، وعملية تحقق من المعلومات التصميمية في مرفق إنتاج الموليبدنوم واليود ونظائر الزينون المشعة يوم ٨ آب/أغسطس ٢٠١٢. ولا يمكن للوكالة أن تؤكد أنه لا توجد أي أنشطة جارية ذات صلة بإعادة المعالجة في إيران سوى فيما يتعلق بمفاعل طهران البحثي ومرفق إنتاج الموليبدنوم واليود ونظائر الزينون المشعة، وغيرهما من المرافق التي يمكن للوكالة الوصول إليها.

(٢٦) 'إيران تحدد مكان مواقع الإثراء العشرة الجديدة'، وكالة أنباء فارس، ١٦ آب/أغسطس ٢٠١٠.

(٢٧) مقتبس عن الموقع الإلكتروني لرئاسة جمهورية إيران الإسلامية، بتاريخ ٧ شباط/فبراير ٢٠١٠، على العنوان التالي: <http://www.president.ir/en/?ArtID=20255>.

(٢٨) الفقرة ٢ من القرار (2006) S/RES/1696، والفقرة ٢ من القرار (2006) S/RES/1737، والفقرة ١ من القرار (2007) S/RES/1747، والفقرة ١ من القرار (2008) S/RES/1803، والفقرة ٤ من القرار S/RES/1835 (2008)، والفقرة ٢ من القرار (2010) S/RES/1929.

(٢٩) مفاعل طهران البحثي هو مفاعل بقدرة ٥ ميغاواط يشغل بواسطة وقود مثرى باليورانيوم-٢٣٥ بنسبة ٢٠ في المائة، ويستخدم لتشجيع أنواع مختلفة من الأهداف ولأغراض بحثية وتدريبية.

(٣٠) هذا المرفق هو مجمع خلايا ساخنة يُستخدم لفصل نظائر المستحضرات الصيدلانية الإشعاعية عن المواد المستهدفة، بما فيها اليورانيوم، المشعة في مفاعل طهران البحثي. ولا يضطلع هذا المرفق حالياً بمعالجة أي أهداف مصنوعة من اليورانيوم.

واو - المشاريع المتصلة بالماء الثقيل

٢٩ - خلافاً لما نصت عليه القرارات ذات الصلة الصادرة عن مجلس المحافظين ومجلس الأمن، لم تعلق إيران العمل على جميع المشاريع المرتبطة بالماء الثقيل، بما يشمل تشييد مفاعل بحوث مهدداً بالماء الثقيل في آراك، وهو مفاعل البحوث النووية الإيراني (المفاعل IR-40)، الخاضع لضمانات الوكالة^(٣١).

٣٠ - وفي ١ آب/أغسطس ٢٠١٢، قامت الوكالة بعملية تحقُّق من المعلومات التصميمية في المفاعل IR-40 في آراك ولاحظت، في إطار الأعمال الجارية لتشييد المرفق، أنه يتم تركيب أنابيب الدائرات المبرّدة والمهدّئة. وكما سيقت الإفادة، أعلنت إيران أن تشغيل المفاعل IR-40 من المتوقع أن يبدأ في الفصل الثالث من عام ٢٠١٣^(٣٢).

٣١ - ومنذ قيام الوكالة بزيارة محطة إنتاج الماء الثقيل في ١٧ آب/أغسطس ٢٠١١، لم يُتَح للوكالة القيام بمعاينة هذه المحطة مرة أخرى. ونتيجة لذلك، فإن الوكالة تعتمد مرة أخرى على الصور المتقطعة بالسواتل لرصد حالة تلك المحطة. واستناداً إلى صور حديثة، يبدو أن هذه المحطة قيد التشغيل. وحتى هذا التاريخ، لم تسمح إيران للوكالة بأخذ عينات من الماء الثقيل المخزون في مرفق تحويل اليورانيوم^(٣٣).

زاي - تحويل اليورانيوم وتصنيع الوقود

٣٢ - رغم أن إيران ملزمة بتعليق جميع الأنشطة المتصلة بالإثراء والمشاريع المتصلة بالماء الثقيل، فإنها تزاوّل في مرفق تحويل اليورانيوم ومحطة تصنيع الوقود ومحطة تصنيع صفائح الوقود في أصفهان عدداً من الأنشطة التي، وكما يرد أدناه، تشكل انتهاكاً لالتزاماتها، على الرغم من خضوع تلك المرافق لضمانات الوكالة. وقد أعلنت إيران أنها تزاوّل هذه الأنشطة من أجل صنع الوقود لمفاعلات البحوث^(٣٤).

٣٣ - ووفقاً لآخر المعلومات المتاحة للوكالة، فقد أنتجت إيران ما يلي:

(٣١) الفقرة ٢ من القرار (2006) S/RES/1737، والفقرة ١ من القرار (2007) S/RES/1747، والفقرة ١ من القرار (2008) S/RES/1803، والفقرة ٤ من القرار (2008) S/RES/1835، والفقرة ٢ من القرار (2010) S/RES/1929.

(٣٢) الفقرة ٣٢ من الوثيقة GOV/2012/23.

(٣٣) الفقرتان ٢٠ و ٢١ من الوثيقة GOV/2010/10.

(٣٤) حسبما تم الإعلان عنه في استبيانات المعلومات التصميمية الخاصة بإيران بشأن محطة تصنيع صفائح الوقود.

• في مرفق تحويل اليورانيوم: ٥٥٠ طناً من سادس فلوريد اليورانيوم الطبيعي، وأرسل ٩١ طناً من هذه الكمية إلى محطة إثراء الوقود؛

• وفي محطة تصنيع الوقود ومحطة تصنيع صفائح الوقود: سبع مفردات ووقود تحتوي على اليورانيوم المثرى بنسبة تصل إلى ٢٠ في المائة من اليورانيوم-٢٣٥، ومفردتان للوقود تحتويان على اليورانيوم المثرى بنسبة تصل إلى ٣,٣٤ في المائة من اليورانيوم-٢٣٥، وخمس مفردات ووقود تحتوي على اليورانيوم الطبيعي (انظر الشكل ٨).

٣٤ - مرفق تحويل اليورانيوم: في الفترة بين ٥ و ٩ آذار/مارس ٢٠١٢، أجرت الوكالة عملية تحقق من الرصيد المادي في مرفق تحويل اليورانيوم، وتعمل الوكالة في الوقت الحالي على تقييم نتائج تلك العملية. وكما ذكر سابقاً، تحققت الوكالة من أن إيران أنتجت ٢٤ كغ من اليورانيوم في شكل ثاني أكسيد اليورانيوم خلال أنشطة البحث والتطوير التي انطوت على تحويل سادس فلوريد اليورانيوم المثرى بنسبة تصل إلى ٣,٣٤ في المائة من اليورانيوم-٢٣٥ إلى ثاني أكسيد اليورانيوم، وبأنه تم في وقت لاحق نقل ١٣,٦ كغ من اليورانيوم في شكل ثاني أكسيد اليورانيوم إلى محطة تصنيع الوقود^(٣٥). ومنذ ١٠ آب/أغسطس ٢٠١٢، استأنفت إيران أنشطتها للبحث والتطوير، ولكنها لم تُنتج كميات إضافية من اليورانيوم في شكل ثاني أكسيد اليورانيوم. وفي التاريخ ذاته، ومن خلال تحويل ركاز خام اليورانيوم، أنتجت إيران نحو ٣ ٣٤٠ كغ من اليورانيوم الطبيعي في شكل ثاني أكسيد اليورانيوم، وتحققت الوكالة من أن إيران حوّلت ١ ٢٧٢ كغ إلى محطة تصنيع الوقود (انظر الشكل ٩).

٣٥ - وفي ٢٢ نيسان/أبريل ٢٠١٢، أدخلت إيران إلى منطقة المعالجة في مرفق تحويل اليورانيوم ٢٥ برميلاً تحتوي على نحو ٦ ٥٦٠ كغ من ركاز خام اليورانيوم المنتج محلياً، وعلى ٢٥ برميلاً تحتوي على نحو ٩ ١٨٠ كغ من ركاز خام اليورانيوم المأخوذ من مخزون إيران من ركاز خام اليورانيوم المستورد^(٣٦). مزجت إيران ركاز خام اليورانيوم الموجود في هذه البراميل الخمسين واستخدمته لإنتاج ثاني أكسيد اليورانيوم الطبيعي.

٣٦ - محطة تصنيع الوقود: في ٢٢ آب/أغسطس ٢٠١٢، أجرت الوكالة عملية تحقق من المعلومات التصميمية وعملية تفتيش في محطة تصنيع الوقود وأكدت أن أنشطة تصنيع الأقراص للمفاعل IR-40 باستخدام ثاني أكسيد اليورانيوم الطبيعي لا تزال جارية. ورغم أن

(٣٥) الفقرة ٣٥ من الوثيقة GOV/2012/23.

(٣٦) الفقرة ٨ من المرفق الأول من الوثيقة GOV/2003/75.

إيران لا تزال تصنّع مجمّعات وقود زائفة للمفاعل IR-40^(٣٧)، فإنها لم تكن تصنّع مجمّعات وقود تحتوي على مواد نووية.

٣٧ - **محطة تصنيع صفائح الوقود:** كما ذكر سابقاً^(٣٨)، جمعت إيران في مرفق واحد الأنشطة التي تنطوي على تحويل سادس فلوريد اليورانيوم المثرى بنسبة تصل إلى ٢٠ في المائة من اليورانيوم-٢٣٥ إلى ثامن أكسيد ثلاثي اليورانيوم، والأنشطة التي تنطوي على تصنيع مجمّعات الوقود المصنوعة من صفائح وقود تحتوي على ثامن أكسيد ثلاثي اليورانيوم. وبين الشروع في أنشطة التحويل في ١٧ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١١ و ١٢ آب/أغسطس ٢٠١٢، قامت إيران بتلقيم ٧١,٢٥ كلغ من سادس فلوريد اليورانيوم المثرى بنسبة تصل إلى ٢٠ في المائة من اليورانيوم-٢٣٥ وأنتجت ٣١,١ كلغ من اليورانيوم المثرى بنسبة تصل إلى ٢٠ في المائة من اليورانيوم-٢٣٥ في شكل ثامن أكسيد ثلاثي اليورانيوم.

حاء - الأبعاد العسكرية المحتملة

٣٨ - حددت تقارير المدير العام السابقة مسائل عالقة متصلة بالأبعاد العسكرية المحتملة لبرنامج إيران النووي والإجراءات المطلوبة من إيران لحل هذه القضايا^(٣٩). ومنذ عام ٢٠٠٢، تفاقمت شواغل الوكالة بشأن احتمال وجود أنشطة غير معلنة متصلة بالميدان النووي في إيران تشارك فيها هيئات ذات علاقة بالمجال العسكري، بما في ذلك أنشطة متصلة بتطوير شحنة متفجرة نووية لأحد الصواريخ.

٣٩ - وتضمن المرفق بتقرير المدير العام الصادر في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١١ (الوثيقة GOV/2011/65) تحليلاً مفصلاً للمعلومات المتاحة للوكالة والتي تشير إلى أن إيران اضطلعت بأنشطة تتعلق بتطوير جهاز متفجر نووي. وقدّرت الوكالة بأن هذه المعلومات - الواردة من طائفة واسعة من المصادر المستقلة، بما في ذلك من عدد من الدول الأعضاء، ومن خلال ما تبذله الوكالة من جهود، ومن المعلومات التي تقدّمها إيران نفسها - هي، على وجه الإجمال، معلومات موثوقة. وتشير هذه المعلومات إلى أن الأنشطة كانت، قبل نهاية عام ٢٠٠٣، تُزاوّل ضمن إطار برنامج منظم؛ وأن بعضها تواصل بعد عام ٢٠٠٣؛ وأن بعضها

(٣٧) المجموعة الزائفة هي شبيهة بمجموعة الوقود باستثناء أنها تحتوي على مواد غير نووية.

(٣٨) الفقرة ٣٨ من الوثيقة GOV/2012/23.

(٣٩) الفقرة ٣٥ من الوثيقة GOV/2011/29؛ والملحق بالوثيقة GOV/2011/7؛ والفقرات من ٤٠ إلى ٤٥ من الوثيقة GOV/2010/10؛ والفقرات من ١٨ إلى ٢٥ من الوثيقة GOV/2009/55؛ والفقرات من ١٤ إلى ٢١ من الوثيقة GOV/2008/38؛ والفقرات من ١٤ إلى ٢٥ من الوثيقة GOV/2008/15 ومرفقها؛ والفقرات من ٣٥ إلى ٤٢ من الوثيقة GOV/2008/4؛ والفقرات من ٣٨ إلى ٤٥ من الوثيقة GOV/2011/65 ومرفقها.

ربما لا يزال مستمراً. ومنذ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١١، حصلت الوكالة على معلومات إضافية تزيد من تأكيد التحليل الوارد في المرفق المشار إليه آنفاً.

٤٠ - وفي القرار ١٩٢٩ (٢٠١٠)، أعاد مجلس الأمن التأكيد على التزامات إيران باتخاذ الخطوات التي اقتضاها مجلس المحافظين في قراره ٢٠٠٦/١٤ و ٢٠٠٩/٨٢، والتعاون التام مع الوكالة بشأن جميع المسائل العالقة، لا سيما تلك التي تثير الشواغل حول الأبعاد العسكرية المحتملة للبرنامج النووي الإيراني، بما في ذلك القيام دون تأخير بإتاحة إمكانية معاينة جميع المواقع والمعدات ومقابلة جميع الأشخاص والاطلاع على الوثائق وفقاً لما تطلبه الوكالة^(٤٠). وكان مجلس المحافظين قد أعرب، في قراره ٢٠١١/٦٩ الصادر في ١٨ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١١، عن جملة أمور منها القلق العميق والمتفقم الذي يساوره حيال المسائل العالقة بشأن البرنامج النووي الإيراني، بما فيها تلك التي تحتاج إلى توضيحات من أجل استبعاد وجود أبعاد عسكرية محتملة.

٤١ - بارشين: كما ذُكر في المرفق بتقرير المدير العام في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١١^(٤١)، تشير المعلومات التي قدمتها دول أعضاء إلى الوكالة إلى أن إيران شيدت وعاءً كبيراً لاحتواء المتفجرات لكي تجري فيه تجارب هيدروديناميكية. وتشير المعلومات كذلك إلى أن هذا الوعاء قد تم تركيبه في موقع بارشين في عام ٢٠٠٠. ولم يتم تحديد مكان الوعاء في موقع بارشين إلا في آذار/مارس ٢٠١١، وأخطرت الوكالة إيران بهذا المكان في كانون الثاني/يناير ٢٠١٢.

٤٢ - ولا تبين الصور الملتقطة بالسواتل والمتاحة للوكالة في الفترة من شباط/فبراير ٢٠٠٥ إلى كانون الثاني/يناير ٢٠١٢ بالفعل أي نشاط في المبنى الذي يوجد به وعاء الاحتواء أو بالقرب منه. ولكن منذ أن قدمت الوكالة طلبها الأول بمعاينة هذا المكان، تُبين الصور الملتقطة بالسواتل وجود أنشطة مكثفة وحدوث تغييرات ناتجة عنها في هذا المكان. ويبيّن عدد من الصور الملتقطة بالسواتل للمكان منذ شباط/فبراير ٢٠١٢ ما يلي: كميات كبيرة من السوائل التي تجري من المبنى الذي يحتوي على الوعاء؛ ووجود معدات في مخزن مفتوح مباشرة خارج المبنى؛ وإزالة تجهيزات خارجية من المبنى نفسه؛ ووجود مركبات خفيفة وثقيلة. وتُبين الصور الملتقطة بالسواتل أنه تم، منذ أيار/مايو ٢٠١٢، تدمير خمسة مباني أخرى أو هياكل في الموقع، وأزيلت الخطوط الكهربائية والأسبجة، كما أزيلت جميع الطرق المعبّدة. وأجريت أعمال ضخمة لحفر الأراضي وتصميم المناظر في منطقة شاسعة داخل الموقع

(٤٠) الفقرتان ٢ و ٣ من القرار S/RES/1929.

(٤١) الفقرة ٤٩ من المرفق بالوثيقة GOV/2011/65.

وحوله، وأنشئت طرق جديدة غير معبّدة. وتبيّن الصور الملتقطة بالسواتل في آب/أغسطس ٢٠١٢ مبنى وعاء الاحتواء محجوباً عن الأنظار بشكل كبير. وعلى ضوء تلك الأنشطة المكثّفة، فإنّ قدرة الوكالة على التحقق من المعلومات التي تثير قلقها قد تأثرت سلباً، وعندما تتمكّن الوكالة من معاينة الموقع، فإنّ قدرتها على إجراء عملية تحقق فعالة ستواجه عراقيل كثيرة.

٤٣ - وفي رسالة إلى الوكالة مؤرخة ٢٩ آب/أغسطس ٢٠١٢، أعلنت إيران أن مزاعم وجود أنشطة نووية في موقع بارشين "لا أساس لها" وأن "الأنشطة الأخيرة التي يُزعم أنها جرت بقرب المكان التي يثير اهتمام الوكالة ليس له علاقة بالمكان الذي حدّدته الوكالة".

٤٤ - إن الأنشطة التي تمت ملاحظتها ورسالة إيران المؤرخة ٢٩ آب/أغسطس ٢٠١٢ تزيد من دعم تقدير الوكالة بضرورة معاينة المكان في بارشين دون مزيد من التأخير.

طاء - المعلومات التصميمية

٤٥ - خلافاً لاتفاق الضمانات المعقود مع إيران والقرارات ذات الصلة الصادرة عن مجلس المحافظين ومجلس الأمن، فإنّ إيران لا تنفّذ أحكام البند المعدّل ٣-١ من الجزء العام من الترتيبات الفرعية لاتفاق الضمانات المعقود مع إيران^(٤٢)، والتي تنص على وجوب تقديم معلومات تصميمية إلى الوكالة عن المرافق الجديدة. بمجرد اتخاذ قرار بتشديد مرفق جديد أو الإذن بتشيدته، أيهما أسبق. كما ينص البند المعدّل ٣-١ على تقديم معلومات تصميمية أكمل عند وضع التصميم في بداية كل مرحلة من مراحل تحديد المشروع والتصميم الأولي والتشديد والإدخال في الخدمة. ولا تزال إيران الدولة الوحيدة ذات الأنشطة النووية الكبيرة التي تنفّذ فيها الوكالة اتفاق ضمانات شاملة، والتي تمتنع عن تنفيذ أحكام البند المعدّل ٣-١. وتجدر الإشارة إلى أنّ عدم وجود معلومات مبكّرة كهذه يقلّص الوقت المتاح للوكالة لتخطيط ترتيبات الضمانات اللازمة، لا سيما بالنسبة للمرافق الجديدة، ويقلّل مستوى الثقة في عدم وجود مرافق نووية أخرى^(٤٣).

(٤٢) وفقاً للمادة ٣٩ من اتفاق الضمانات الخاص بإيران، لا يمكن أن تتغير من جانب واحد الترتيبات الفرعية المتفق عليها؛ ولا توجد آلية في اتفاق الضمانات لتعليق الأحكام المتفق عليها في الترتيبات الفرعية. لذلك، كما سبق بيانه في تقارير المدير العام (انظر على سبيل المثال الوثيقة GOV/2007/22 المؤرخة ٢٣ أيار/مايو ٢٠٠٧)، فإنّ البند المعدّل ٣-١، كما وافقت عليه إيران في عام ٢٠٠٣، لا يزال ساري المفعول. وفضلاً عن ذلك، فإنّ إيران ملزمة، بناءً على الفقرة ٥ من منطوق قرار مجلس الأمن ١٩٢٩ (٢٠١٠)، بأن "تمثّل امتثالاً تاماً وغير مشروط لأحكام اتفاق الضمانات الخاص بها، بما في ذلك من خلال تنفيذ البند المعدّل ٣-١".

(٤٣) الفقرة ٣٥ من الوثيقة GOV/2010/10.

٤٦ - وقدمت إيران للوكالة بعض المعلومات المستوفاة عن المفاعل IR-40 في عام ٢٠٠٧، ولكنها لم تقدم استبيان المعلومات التصميمية الخاص بالمرفق منذ عام ٢٠٠٦. ومنذ عام ٢٠٠٧، أجرت إيران أعمالاً إضافية في مجال التصميم والتشيد في المفاعل، ولكنها لم تقدم مزيداً من المعلومات، كما يقتضي ذلك البند المعدّل ٣-١ من الجزء العام من الترتيبات الفرعية الخاصة بإيران. وأصبح الآن الافتقار إلى المعلومات الحديثة عن المفاعل IR-40 يؤثر سلباً على قدرة الوكالة على التحقق بفعالية من تصميم المرفق وتنفيذ نهج ضمانات فعال. وفي ١ آب/أغسطس ٢٠١٢، أجرت الوكالة دراسة استقصائية بغية تحديد معدات الضمانات التي ستحتاجها لتركيب المفاعل IR-40 وتحديد المكان الذي سيركّب فيه. ورغم أن إيران زوّدت الوكالة ببعض التفاصيل التقنية ذات الصلة خلال تلك الزيارة، فإنها لم تزودها بصيغة مستوفاة من استبيان المعلومات التصميمية.

٤٧ - وكما ذُكر سابقاً، فقد ردّت إيران على طلبات الوكالة بأن تؤكّد إيران تصريحاتها أو توفر معلومات إضافية بشأن نيتها تشييد مرافق نووية جديدة بالقول إنها ستزود الوكالة بالمعلومات المطلوبة "في التوقيت المناسب" بدلاً من أن يكون ذلك بناءً على البند المعدّل ٣-١ من الجزء العام من الترتيبات الفرعية الملحقة باتفاق الضمانات المعقود معها^(٤٤).

ياء - البروتوكول الإضافي

٤٨ - خلافاً لما تنص عليه القرارات ذات الصلة الصادرة عن مجلس المحافظين ومجلس الأمن، لا تنفّذ إيران البروتوكول الإضافي الخاص بها. وما لم تتعاون إيران مع الوكالة على النحو اللازم وإلى أن يتم ذلك، بما في ذلك تنفيذ البروتوكول الإضافي الخاص بها، لن تكون الوكالة في وضع يمكنها من تقديم تأكيدات موثوقة حول عدم وجود مواد وأنشطة نووية غير معلنة في إيران^(٤٥).

كاف - قضايا أخرى

٤٩ - كما ذُكر سابقاً^(٤٦)، وجدت الوكالة فارقاً قدره ١٩,٨ كلغ بين كمية المواد النووية التي أعلنها المشغل والكمية التي قاستها الوكالة فيما يتعلق بتجارب التحويل التي أجرتها إيران

(٤٤) الفقرة ٣٧ من الوثيقة GOV/2011/29؛ والفقرة ٢٩ من الوثيقة GOV/2012/23.

(٤٥) وافق مجلس المحافظين على البروتوكول الإضافي الخاص بإيران في ٢١ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٣، ووقّعت عليه إيران في ١٨ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٣، على الرغم من عدم إدخاله حيز التنفيذ. وقد نفّذت إيران بروتوكولها الإضافي بشكل مؤقت في الفترة من كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٣ إلى شباط/فبراير ٢٠٠٦.

(٤٦) الفقرة ٤٦ من الوثيقة GOV/2012/9.

في مختبر جابر بن حيان المتعدد الأغراض بين عامي ١٩٩٥ و ٢٠٠٢^(٤٧). وبعد أن أجرت الوكالة مزيداً من التحليل والقياس للمواد ذات الصلة وقيمت التوضيحات والتصحيحات التي قدمتها إيران، استطاعت الوكالة أن تقلص تقديرها الأولي للفارق. واتفقت الوكالة وإيران على إجراء تحليل إضافي بهدف تسوية الفارق.

٥٠ - وفي حزيران/يونيه ٢٠١٢، شرعت إيران في استخدام إحدى مجمعات الوقود المكوّنة من ١٩ صفيحة ووقود تحتوي على ثامن أكسيد ثلاثي اليورانيوم المثري بنسبة تصل إلى ٢٠ في المائة من اليورانيوم-٢٣٥ كجزء لا يتجزأ من قلب مفاعل طهران البحثي. وفي آب/أغسطس ٢٠١٢، بدأت إيران كذلك تستخدم في قلب مفاعل طهران البحثي إحدى مجمعات وقود التحكم المكوّنة من ١٤ صفيحة ووقود تحتوي على ثامن أكسيد ثلاثي اليورانيوم المثري بنسبة تصل إلى ٢٠ في المائة من اليورانيوم-٢٣٥. وواصلت إيران كذلك استخدام مجمعة وقود تحتوي على ١٢ قضيباً من ثاني أكسيد اليورانيوم المثري بنسبة تصل إلى ٣,٣٤ في المائة من اليورانيوم-٢٣٥ باعتبارها إحدى مجمعات التحكم الموجودة في قلب مفاعل طهران البحثي. وفي ٩ تموز/يوليه ٢٠١٢، تحققت الوكالة من تلقي مفاعل طهران البحثي لإحدى مجمعات وقود التحكم تحتوي على ١٤ صفيحة وقضيبي وقود يحتويان على ثاني أكسيد اليورانيوم الطبيعي. وبناء على الطلب، زوّدت إيران الوكالة بمزيد من المعلومات عن تشييع المواد النووية الواردة من محطة تصنيع الوقود، وكذلك خطط مشغل مفاعل طهران البحثي المتعلقة بتشيع مثل هذه المواد.

٥١ - وكما ذكر سابقاً^(٤٨)، وبحسب إيران، فقد بدأت أنشطة إدخال محطة بوشهر للقوى النووية في الخدمة في ٣١ كانون الثاني/يناير ٢٠١٢. وفي ٢٩ و ٣٠ تموز/يوليه ٢٠١٢، أجرت الوكالة عملية تفتيش في المحطة المذكورة بينما كان المفاعل يعمل بمقدار ٧٥ في المائة من قدرته الإسمية.

لام - الموجز

٥٢ - بينما لا تزال الوكالة تتحقق من عدم تحريف المواد النووية المعلنة في المرافق النووية والأماكن الواقعة خارج المرافق التي أعلنت عنها إيران بموجب اتفاق الضمانات المعقود معها، وبما أن إيران لا تبدي التعاون اللازم، بما في ذلك عدم تنفيذ البروتوكول الإضافي

(٤٧) هذه المواد موضوعة تحت ختم الوكالة منذ عام ٢٠٠٣؛ الفقرات من ٢٠ إلى ٢٥ من الوثيقة GOV/2003/75 ومرفقها ١؛ والفقرة ٣٢ من الوثيقة GOV/2004/34 والفقرات من ١٠ إلى ١٢ من مرفقها؛ والفقرة ٣٣ من الوثيقة GOV/2004/60 والفقرات من ١ إلى ٧ من مرفقها؛ والفقرة ٤٩ من الوثيقة GOV/2011/65.

(٤٨) الفقرة ٤٩ من الوثيقة GOV/2012/9.

الخاص بها، فإن الوكالة غير قادرة على تقديم ضمانات موثوقة حول عدم وجود مواد وأنشطة نووية غير معلنة في إيران، وغير قادرة بالتالي على أن تخلص إلى أن جميع المواد النووية في إيران تدرج في نطاق الأنشطة السلمية^(٤٩).

٥٣ - وعلى الرغم من الحوار المكثف بين الوكالة وإيران منذ كانون الثاني/يناير ٢٠١٢، لم تتحقق أي نتائج ملموسة في تسوية المسائل العالقة. ونظراً لطبيعة ونطاق المعلومات الموثوقة المتاحة، فإن الوكالة ترى أنه من الضروري لإيران أن تلتزم مع الوكالة دون مزيد من التأخير لمعالجة جوهر شواغل الوكالة. ففي غياب مثل هذا الالتزام، لن تستطيع الوكالة تبديد الشواغل التي تساورها بشأن المسائل المتعلقة بالبرنامج النووي الإيراني، بما في ذلك المسائل التي تحتاج إلى توضيحات من أجل استبعاد وجود أبعاد عسكرية محتملة في البرنامج النووي الإيراني.

٥٤ - إن من دواعي القلق أن الأنشطة التي تمت مزاولتها منذ شباط/فبراير ٢٠١٢ في المكان الموجود داخل موقع بارشين الذي طلبت الوكالة معاينته ستؤثر سلباً على قدرة الوكالة على إجراء عملية تحقق فعالة. وتحدد الوكالة طلبها لمعاينة ذلك المكان دون مزيد من التأخير.

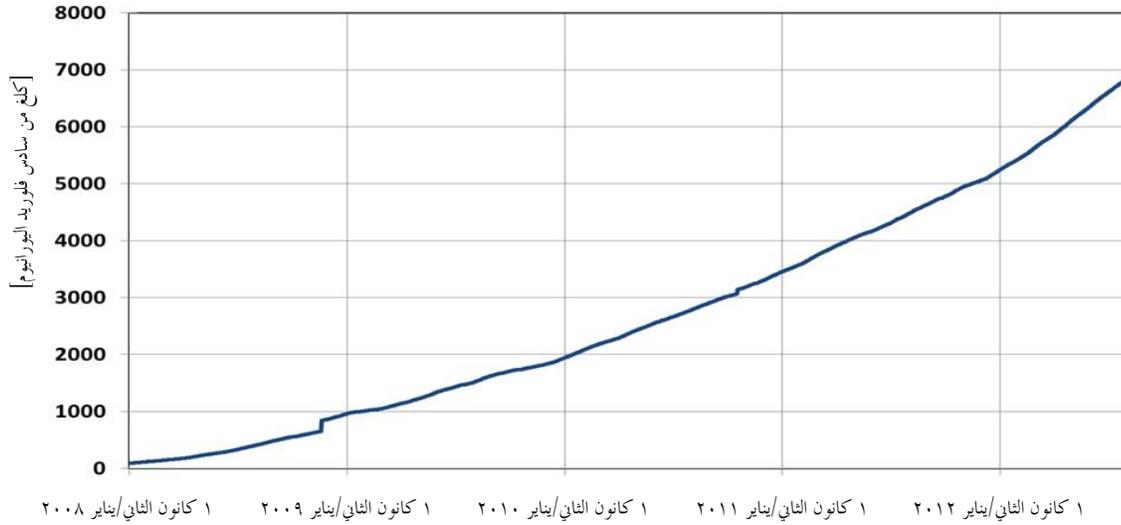
٥٥ - ويواصل المدير العام حث إيران، وفقاً لما تنص عليه القرارات الملزمة الصادرة عن مجلس المحافظين والقرارات الإلزامية الصادرة عن مجلس الأمن، باتخاذ خطوات نحو تحقيق التنفيذ التام لاتفاق الضمانات المعقود مع إيران ولالتزاماتها الأخرى، ويواصل حث إيران على الالتزام مع الوكالة لتحقيق نتائج ملموسة بشأن جميع المسائل الجوهرية العالقة.

٥٦ - وسيواصل المدير العام الإفادة عن هذا الموضوع حسب الاقتضاء.

(٤٩) أكد المجلس في مناسبات عديدة، تعود أولها إلى عام ١٩٩٢، أن الفقرة ٢ من الوثيقة المصوّبة INFCIRC/153 (Corr)، التي تتطابق مع المادة ٢ من اتفاق الضمانات المعقود مع إيران، تفوض الوكالة وتقتضي منها أن تسعى إلى التحقق، على حد سواء، من عدم تحريف المواد النووية عن الأنشطة المعلنة (أي صحة الإعلانات)، وعدم وجود أنشطة نووية غير معلنة في الدولة (أي اكتمال الإعلانات) (انظر، على سبيل المثال، الفقرة ٤٩ من الوثيقة (GOV/OR.864)).

الشكل ١

الإنتاج التراكمي لمحطة إثراء الوقود من سادس فلوريد اليورانيوم المشرى بنسبة تصل إلى ٥ في المائة



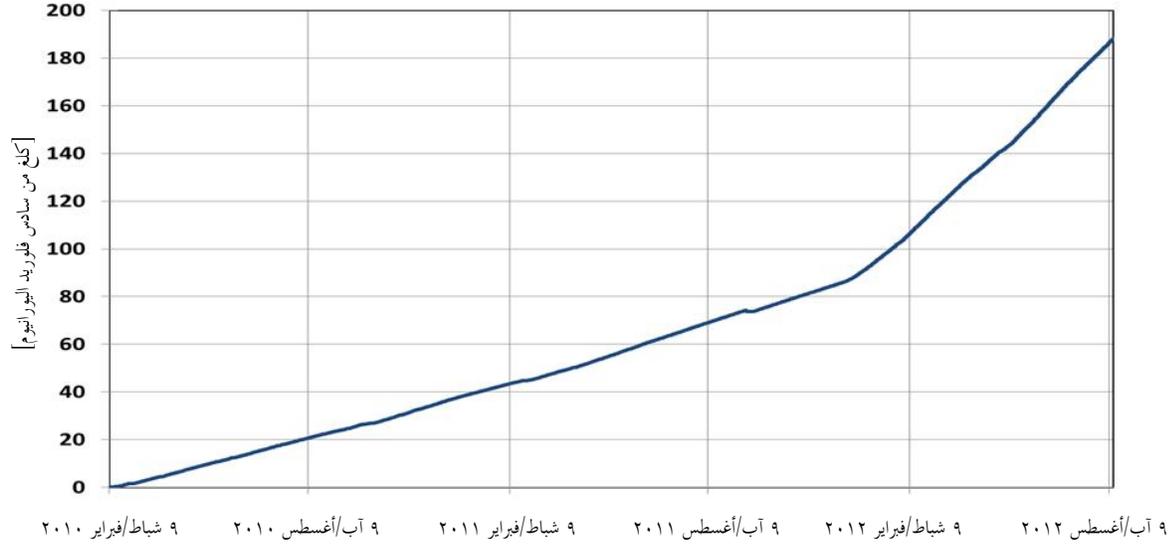
الشكل ٢

موجز تدفقات سادس فلوريد اليورانيوم

التاريخ	الكمية	الإثراء	الوصف
٢٢ آب/أغسطس ٢٠١٢	٥٥٠.٠٠٠ كغ	طبيعي	المنتج في مرفق تحويل اليورانيوم
٦ آب/أغسطس ٢٠١٢	٧٩ ٣٨١ كغ	طبيعي	المنتج في محطة إثراء الوقود
٦ آب/أغسطس ٢٠١٢	٦ ٨٧٦ كغ	حتى ٥٪	المنتج في محطة إثراء الوقود
٢١ آب/أغسطس ٢٠١٢	١ ٠٨٤,٨ كغ	حتى ٥٪	المنتج في محطة إثراء الوقود التجريبية
٢١ آب/أغسطس ٢٠١٢	١٢٤,١ كغ	حتى ٢٠٪	المنتج في محطة إثراء الوقود التجريبية
١٢ آب/أغسطس ٢٠١٢	٤٨٢ كغ	حتى ٥٪	المنتج في محطة فوردو لإثراء الوقود
١٢ آب/أغسطس ٢٠١٢	٦٥,٣ كغ	حتى ٢٠٪	المنتج في محطة فوردو لإثراء الوقود

الشكل ٣

محطة فوردو لإثراء الوقود ومحطة إثراء الوقود التجريبية - الإنتاج التراكمي من سادس فلوريد اليورانيوم المشرى بنسبة تصل إلى ٢٠ في المائة



الشكل ٤

مخزون سادس فلوريد اليورانيوم المشرى بنسبة تصل إلى ٢٠ في المائة من اليورانيوم - ٢٣٥

(آب/أغسطس ٢٠١٢)

المُنتَج في محطة فوردو لإثراء الوقود ومحطة إثراء الوقود التجريبية	١٨٩,٤ كجم
الملقَّم لتحويله	٩٦,٣ كجم
المُخفِّفة درجة إثرائه	١,٦ كجم
المُخزَّن كسادس فلوريد اليورانيوم	٩١,٤ كجم

الشكل ٥

قاعة الإنتاج A في محطة إثراء الوقود - الحالة في ٢١ آب/أغسطس ٢٠١٢

لم يتم تركيب أي طاردات مركزية	الوحدة A21
لم يتم تركيب أي طاردات مركزية	الوحدة A22
لم يتم تركيب أي طاردات مركزية	الوحدة A23
١٨ سلسلة تعاقبية مكوّنة من ١٦٤ طاردة مركزية من طراز IR-1 تنتج سادس فلوريد اليورانيوم المثري بنسبة تصل إلى ٥ في المائة من اليورانيوم - ٢٣٥	الوحدة A24
١٨ سلسلة تعاقبية مكوّنة من كسوات فارغة للطاردات المركزية من طراز IR-1	الوحدة A25
٦ سلاسل تعاقبية مكوّنة من ١٦٤ طاردة مركزية من طراز IR-1 تنتج سادس فلوريد اليورانيوم المثري بنسبة تصل إلى ٥ في المائة من اليورانيوم - ٢٣٥	الوحدة A26
١٢ سلسلة تعاقبية مكوّنة من ١٧٤ طاردة مركزية من طراز IR-1 تنتج سادس فلوريد اليورانيوم المثري بنسبة تصل إلى ٥ في المائة من اليورانيوم - ٢٣٥	
١٥ سلسلة تعاقبية مكوّنة من كسوات فارغة للطاردات المركزية من طراز IR-1	الوحدة A27
تم تركيب ١ سلسلة تعاقبية مكوّنة من ١٧٤ طاردة مركزية من طراز IR-1	
تم تركيب ١ سلسلة تعاقبية مكوّنة من ٩٣ طاردة مركزية من طراز IR-1	
١ سلسلة تعاقبية فارغة	
١٨ سلسلة تعاقبية مكوّنة من ١٧٤ طاردة مركزية من طراز IR-1 تنتج سادس فلوريد اليورانيوم المثري بنسبة تصل إلى ٥ في المائة من اليورانيوم - ٢٣٥	الوحدة A28

الشكل ٦

محطة اثناء الوقود التجريبية - الحالة في ١٨ آب/أغسطس ٢٠١٢

السلسلة التعاقبية ١	١٦٤ طاردة مركزية من طراز IR-1 موصّلة بالسلسلة التعاقبية ٦
	تنتج سادس فلوريد اليورانيوم المثري بنسبة تصل إلى ٢٠ في المائة من اليورانيوم - ٢٣٥
السلسلة التعاقبية ٢	سلسلة تعاقبية قوامها ١٠ آلة مكونة من طاردات مركزية من طراز IR-4
السلسلة التعاقبية ٣	فارغة
السلسلة التعاقبية ٤	تم تركيب ١٢٣ طاردة مركزية من طراز IR-4
السلسلة التعاقبية ٥	تم تركيب ١٦٢ طاردة مركزية من طراز IR-2m
السلسلة التعاقبية ٦	١٦٤ طاردة مركزية من طراز IR-1 موصّلة بالسلسلة التعاقبية ١
	تنتج سادس فلوريد اليورانيوم المثري بنسبة تصل إلى ٢٠ في المائة من اليورانيوم - ٢٣٥

الشكل ٧

محطة فوردو لإثراء الوقود - الحالة في ١٨ آب/أغسطس ٢٠١٢

الوحدة ١	تم تركيب ٤ سلاسل تعاقبية كلّ منها مكوّنة من ١٧٤ طاردة مركزية من طراز IR-1
	تم تركيب ١ سلسلة تعاقبية مكوّنة من ٥٢ طاردة مركزية من طراز IR-1
الوحدة ٢	٤ سلاسل تعاقبية مكوّنة من ١٧٤ طاردة مركزية من طراز IR-1
	تنتج سادس فلوريد اليورانيوم المثري بنسبة تصل إلى ٢٠ في المائة من اليورانيوم-٢٣٥
	تم تركيب ٤ سلاسل تعاقبية مكوّنة من ١٧٤ طاردة مركزية من طراز IR-1

الشكل ٨

محطة تصنيع الوقود ومحطة تصنيع صفائح الوقود - مفردات الوقود المنتجة

المفردة	المفردات المنتجة [غرام للوحدة]	كتلة الوحدة الإثراء (النسبة المئوية)	مفاعل طهران البحثي	مشع أو في قلب
عنصر الوقود التحكيمي لمفاعل اختبار المواد	٢	١٠٠٠	١٩	٢
صفحة مفاعل اختبار المواد	٣	٧٥	١٩	١
عنصر الوقود المعياري لمفاعل اختبار المواد	٢	١٣٠٠	١٩	١
مجمعات القضبان	٢	٦٠٠٠	٣,٤	١
المفاعل IR-40 للقضبان الاختبارية	٣	٥٠٠	اليورانيوم الطبيعي	١
الصفحة الاختبارية لمفاعل اختبار المواد	٢	٥	اليورانيوم الطبيعي	١

الشكل ٩

مرفق تحويل اليورانيوم - أنشطة التحويل

النشاط	الإنتاج (الاختلاف منذ التقرير الأخير)
تحويل سادس فلوريد اليورانيوم (أقل من ٢٠ في المائة من اليورانيوم - ٢٣٥) إلى ثامن أكسيد ثلاثي اليورانيوم	أنتج ٣١,١ كلغ (+١٧,١ كلغ)
تحويل سادس فلوريد اليورانيوم (نحو ٣,٤ في المائة من اليورانيوم - ٢٣٥) إلى ثاني أكسيد اليورانيوم	أنتج ٢٤ كلغ، ١٣,٦ كلغ لمحطة تصنيع الوقود (لا يوجد تغيير)
تحويل ركاز خام اليورانيوم الطبيعي إلى ثاني أكسيد اليورانيوم	أنتج ٣٣٤٠ كلغ (+١٨٤٠ كلغ)، و ١٢٧٢ كلغ لمحطة تصنيع الوقود (+٥١٣ كلغ)